

لا تنسوا ضحايا الحروب!

قبل أيام انضردت (المدى) بنشر مسودة قانون يعنى بشؤون عوائل الشهداء والسجناء السياسيين والمعتقلين، رفعتهُ إحدى اللجان الفرعية في الجمعية الوطنية إلى عموم أعضائها لمناقشته وإجراء تعديلات عليه وإقراره. وهو إجراء طالما انتظرتهُ فئات المجتمع العراقي وجاء الوقت المناسب اليوم، على أيدي ممثلي الشعب المنتخبين، لتشريعهُ في قانون يعيد الاعتبار لأولئك الأبرار من ضحايا العهد الظلامي، ويمنح عوائلهُم، فضلاً عن عوائل ضحايا الإرهاب الذي يفتك بالعراقيين كل يوم، بعضاً من الحقوق المادية المترتبة على ما قدموا من تضحيات، تخصص بنسب محددة من كل برميل نفط عراقي مصدر. ولكاني بأعضاء هذه اللجنة أرادوا أن يزكو بهذه النسبة من النفط المهدور عبر العقود الماضية عن كل قطرة دم سقطت من كل عراقي. ولكن أين النفط من ذلك الفاني الطهور؟

أثار انتباهي ما جاء في المسودة المنشورة من تحديد للمشمولين بالرعاية ممن فقدوا أرواحهُم في العقود العجاف الماضية، "يقصد بالشهيد كل من فقد حياته نتيجة معارضته للنظام المباد برأي أو انتماء سياسي أو عقائدي.." وبذلك يخرج من دائرة هذه الرعاية أولئك الذين فقدوا أرواحهُم في إحدى حروب الخليج الثلاث، الذين تعدهُم الأعراف السائدة بالبلاد شهداء ومظلومين. قبل هذا قرأنا وسمعنا، في مناسبات عدة، بعض من تحدث بشيء يشبه هذا التحديد الأخير، من دون وعي لخطورته وما قد ينجم عنه من نتائج على المستويين النفسي والاجتماعي لنسبة هائلة من المواطنين، قد تمثل أكثر من ثلث سكان البلاد، فجعت بفقدان مئات الآلاف من أعزّ شبابها وزجالها الذين رُجّوا في ذلك الآتون المتهب.

ولأنه ليس لدى أي منصف أدنى شك في أن أولئك المواطنين الأبرياء الذين قام النظام اللعين بقتلُهُم، ووزع جثثُهم الطاهرة بين مقابرهِ الجماعية؛ إنما هم ضحايا أبرياء يترتب على المجتمع العراقي بمؤسساته كافة أن يتعامل مع ذكراهُم، ومع ذويهِم أيضاً، بكل مظاهر الإجلال والاحترام التي يستحقون. يتوجب علينا في المقابل القول بعيداً عن التعقيدات الفقهية؛ إن ثمة تجارب في العالم لدول دخلت في نزاعات عسكرية وحروب. وصفت بأنها عدوانية. مع دول أخرى مجاورة لها، ولكنها استمرت بالتعامل مع الذين سقطوا ضحايا في تلك الحروب بالتقدير الذي يليق بِهِم، وكذلك عاملت عوائلهُم.

فاليابان مثلاً التي خاضت حربواً توسعية ضد جيرانها واحتلت الصين وكوريا؛ امتنعت حكوماتها المتعاقبة بعد مرور أكثر من نصف قرن على انتهاء الحرب العالمية الثانية، عن الاعتذار علناً للحكومات والشعوب المعتدى عليها، وإذا ما اعتذرت في النهاية فإنها لم تنس حقوق ضحايا حروبها، فالدولة الحديثة تصرف بمعدل عن النظام السياسي. هذا هو الأمر الجوهري الذي يهمننا من إيراد درس ياباني جديد، في غير مجال التكنولوجيا المتقدمة! إنها دعوة للسيدات والسادة أعضاء الجمعية الوطنية، الذين خرجت الملايين الثمانية والنصف من العراقيين لتنتخبهُم في ذلك اليوم المشهود، لأن يتأملوا المغزى الإنساني لهذا الدرس البليغ، كي يراعوا. بطرق تناسب المزاج العراقي. مشاعر ملايين المواطنين الذين لم تجف بعد دماء آبائهُم أو أخوانهُم أو حتى أحضادهُم ممن فقدوا أرواحهُم في ثلاث حروب دائمة تزعت بين قرنين من الزمان .

حسيت محمد عجيل
husainajeel@yahoo.com



التميزية في التشكيل العراقي والعربي والعالمي وتحدثت ابنته السيدة عشتار جميل حمودي من تجربة أبيها وما شكله من حضور واضح في عالم الفن التشكيلي. وكانت لكلمتها أثرها الواضح في نفوس الحاضرين الذين تفاعلوا معها. وتحدثت خارج ودخل العراق والتي حظيت باهتمام الجمهور في كل مكان ولا سيما في فرنسا التي كان موجوداً فيها لعقدين من الزمن. فضلاً عن المساحة بكتابة الشعر ونظمه لديوانين باللغة الفرنسية.

منشورات دار () للثقافة والنشر والفنون

مثلث الدائرة

تأليف: سعدي يوسف
الطبعة الاولى ١٩٩٤
عدد الصفحات: (٤٢٨) ١٤,٥ X ٢١,٥

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

منشورات دار () للثقافة والنشر والفنون

مثلث الدائرة

تأليف: سعدي يوسف
الطبعة الاولى ١٩٩٤
عدد الصفحات: (٤٢٨) ١٤,٥ X ٢١,٥

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Madina
General Political Daily
Thu. (7) July 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

أخبارهم

د. احمد الدوري:
يضيف في برنامجهِ الجديد (ملفات اقتصادية) الذي استحدثته قناة الديار الفضائية نخبة من اساتذة الجامعة والمحللين الاقتصاديين لرصد التطورات الاقتصادية التي يمر بها العراق.. البرنامج من اخراج الفنان صفاء الباسري.

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

مكتبة الدائرة

ورشة عمل للأطفال اللاجئين تحتضنها () في دمشق

أطفال من العراق وأفغانستان والصومال والسودان يرسمون للتسامح والسلام

دمشق، إبراهيم حاج عبيد



وحضارة عريقة مثل اللاجئ العراقي أو الأفغاني، نحن نبحث عن سبل لتلاحم هؤلاء وتبادل التجارب والتحاور في قضايا السلم والتسامح". الرسومات وبعد الرسوم التي بذلها رياض نعمة جاءت عفوية وتلقائية صادقة عبر خلالاتها هؤلاء الأطفال عن فهمهم للسلم والتسامح ففهم من رسم طائرا يحلق في زققة السماء، وآخر رسم منظرًا طبيعيًا تملأه الورود، وثالث رسم حمامة...أشجار، أنهار، شوارع مضاءة، سيارات، جبال، بحار، سفن، ثلوج